أسس المعيارية في التراث اللغوي العربي

م.م. بتول اسماعيل محسن
جامعة بغداد / كلية التربية للبنات
batol7070@gmail.com
أ. د. علي حاتم الحسن
جامعة بغداد / كلية التربية للبنات
dralihatem63@gmail.com

تـاريخ النشر : ٢٠٢٣/٩/٣٠
تاريخ الاستلام : ٢٠٢٣/١/٢٢ **تاريخ القبول: ٢٠٢٣/٤/٢٠**
DOI: 10.54721/jrashc.20.3.999

الملخص:
اعتنى العرب باللغة العربية، وجمعها، ووضعوا معايير تحكمها؛ وذلك خوفا عليها من اللحن، وحفاظا على لغة القرآن الكريم من التحريف، وذلك بعد أن دخل في الاسلام الكثير ممن لا يجيدون العربية؛ فتعددت اسباب وضع المعايير اللغوية، ولكن بالرغم من وضع العلماء لهذه المعايير نراهم كثيرا ما يخرجون عنها، وكذلك إلاّ أننا نلاحظ خروج اللغة عن هذه القيود التي وضعوها، فاللغة لا يمكن تقييدها بقيد فهي تخضع لقانون الاستعمال.

الكلمات المفتاحية: المعيار و المعيارية، اسس، التأثير والتأثر.

Normative foundations in the Arabic linguistic heritage

Batol Ismail Mohsen
University of Baghdad / College of Education for Girls
a. Dr. Ali Hatem Al-Hassan
University of Baghdad / College of Education for Girls

Abstract:
The Arabs took care of the Arabic language, collected it, and set standards governing it; This is for fear of melody, in order to preserve the language of the Noble Qur'an from distortion, after many of those who are not fluent in Arabic entered Islam; There were many reasons for setting linguistic standards, but although scholars set these standards, we see them often deviate from them, as well as the language's departure from these restrictions that they set, because language cannot be restricted, as it is subject to the law of use.

key words: Norm and normative, foundations, influence.

المقدمة :

أسس المعيارية عند العرب

قال ابن مالك في ألفيته:

..... **فَمَا أُبيحَ افْعَلْ وَ دَعْ ما لَم يُبَح**[١]

وضع اللغويون قواعد معيارية تفرض نفسها على الاستعمال، فيرى ابن مالك مثلا، أن علينا اتباع المسموح من هذه القواعد اللغوية وضمن المعايير التي وضعها العرب، وما خرج عن هذه المعايير فيكون الأولى تركه وعدم استعماله، والمنهج المعياري يقوم على ((فرض القاعدة أي يبدأ بالكليات وينتهي إلى الجزئيات))[٢]، فالقاعدة أساسه وهي معيار الصحة والخطأ، وما خرج عن هذه القاعدة يؤول، وقد يُحكم عليه بالنُّدرة أو الشذوذ، وبذلك فقد وضع العرب أُسس معيارية يُحكم عن طريقها بصحة وصوابها ، اللغة وهي الأساس في اللغة يعني أصل البناء و ((أسَّسْت داراً إذا بَنيتُ حدودها ورفعت من قواعدها))[٣]، فهناك أُسس وضعها المعياريون؛ لتكون أصلا في التقعيد اللغوي، وسأتطرق في هذا المبحث إلى بعض الأحكام التقويمية المعيارية التي تقوم عليها اللغة، والتي اتخذ منها الأوائل أُسساً في قبول الأحكام أو رفضها وتشمل:

الأساس الأول، المعيار المكاني:

وضع اللغويون العرب لأنفسهم معايير لانتقاء الألفاظ والفصيح من كلام العرب، ومنها المعيار المكاني، ويُسمّى مقياس (البداوة والتحضر)[٤]، فالبداوة كانت شرطا من شروط الفصاحة، من ذلك ما ذكرهن أن أبا عمر بن العلاء لم يأخذ اللغة إلا من أهل البداوة وأشياخ العرب والثقاة من الرواة، فكان العرب عند الاحتجاج اللغوي يقولون: ((حدّثنا أهلُ ثِقَتِنا عن أهل ثـقـتِهم يَتَوارثون ذلك كابراً عن كابرٍ، حتى يَصِلُوه بأبي عَمرو بن العلاء، فيرويَه لهم عن أشْيَاخ العَربِ))[٥]، فلم يأخذوا عن الحضري ولا عن سكان البراري الذين يسكنون أطراف البلاد العربية أو الذين يجاورون الأمم

الأعجمية ((فإنّه لم يؤخذ عن حضري قط ولا عن سكان البراري ممن يسكن أطراف بلادهم التي تجاور سائر الأمم الذين حولهم.))[٦].

فقد اتجه العلماء إلى البادية لجمع اللغة من أفواه البدو، وكان عرب الحاضرة يرسلون أبناءهم إلى البادية ليعيشوا مع البدو، وينشؤوا على الفصاحة ولا تخالط لغتهم عُجمة، بسبب عزلة أهل البادية وعدم اختلاطهم بالأعاجم، فقد ((كان الأمويون مرتبطين بالبادية مؤمنين بتنشئة الأبناء في بيئة لغوية بدوية، ولكن العباسيين آمنوا بضرورة إجادة الأبناء للعربية، غير أنهم لم يكونوا مرتبطين فكريا أو عاطفيا بالمجتمع البدوي وأرادوا لأبنائهم حياة رغدة في قصور بغداد ومعرفة جيدة بالعربية، ولهذا ظهر الأعراب في قصور السادة الجدد يعلمون اللغة. وهكذا اختلفت الصورة، قديما كان الأبناء يرسلون إلى البادية، وفي القرن الثاني كان الأعراب يفدون إلى القصور يعلمون اللغة))[٧]، فهنا اختلف معيار أخذ اللغة فبعد أن كان اللغوي يذهب إلى البادية ويجمع اللغة من أفواه الأعراب، أصبح الأعرابي يأتي إلى الحضر ويسكن القصور ويعلّم الأبناء اللغة الفصحى، وبالتأكيد بحسب قانون التأثير والتأثر، ستتأثر لغة الأعرابي بمن حوله من الحضريين. ((فقد كان لانتقال العرب من همجية الجاهلية إلى حضارة الاسلام، ومن النطاق العربي الضيق الذي امتازت به حضارتهم في عصر بني أُمية إلى الأفق العالمي الواسع الذي تحولوا إليه في عصر بني العباس، كان لهذين الانتقالين أجل أثر في نهضة لغتهم ورقي أساليبها واتساعها لمختلف فنون الأدب وشتى مسائل العلوم))[٨] وقد ذكر الدكتور علي عبد الوحد وافي مثالا يدلّ على التحول اللغوي والثقافي وهو ما ذُكر عن علي بن الجهم، حيث قال: ((وان البدوي الذي لم يلهمه شيطانه في مدحه للأمير أحسن من قوله:

أنت كالكلب في حفاظك للوُدِّ وكالتَّيس في قِراع الخُطُوبِ[٩]

قد استطاعت قريحته بعد أن هذّبتها حضارة بغداد أن تجود بمثل قوله:

عُيونُ المها بين الرُّصافة والجسرِ جَلبْنَ الهوى من حيثُ أدري ولا أدري))[١٠]

وهنا وجهة نظر، لأن علي بن الجهم ولد وعاش في بغداد، وهو من عائلة علمية وثرية وقريبة من الحكام.[١١]

وكانت لغة البدو موضع ثقة عند اللغويين العرب، وكانوا يحتجون بكلام البدو، ويرجعون إليهم إذا اختلفوا، من ذلك الحادثة المعروفة بالمسألة الزنبورية، عندما اختلف سيبويه مع الكسائي عن مدى صحة التعبيرين: (فإذا هو إياها) أو (فإذا هو هي)، فاحتكما فيها إلى البدو في بيان أيهما الأصح[١٢]، ومما يلاحظ ونتيجة للتعصب القومي، والرغبة في التقرب من السلطان لما علموا منزلة الكسائي، وحب المال قام البدو بتخطئة سيبويه، على الرغم من أنّ ما ذهب إليه سيبويه كان صحيحا، فقد نقل ابن هشام الأنصاري ما نصه((فيقال: إن العرب قد رُشوا على ذلك؛ أو إنهم علموا منزلةَ الكسائي عند الرشيد، ويقال: إنهم إنما قالوا: القول قول الكسائي، ولم ينطقوا بالنصب، وإن سيبويه قال ليحيى: مُرهم أن ينطقوا بذلك؛ فإنَّ ألسنتهم لا تطوع به))[١٣]. فمن هنا نجد أن المعايير قد تختلف نتيجة لتعصب قومي أو اجتماعي. فعلى الرغم من أنّ اللغويين العرب نظروا للظواهر اللغوية عند القبائل العربية بمعيار الصحة والخطأ من غير أن يقرروا بأنّ لكل قبيلة أصواتها وأبنيتها ((واعتبروا البدو حُجة لا يرقَ إليها الشك، وكان يُنظر إلى كل اختلاف بين اللهجات بمقياس الصحة والخطأ وبهدف المفاضلة بين الصور اللغوية إن كانت كلها بدوية بأن يُقال هذا فصيح وهذا أفصح))[١٤]. و في منتصف القرن الثاني للهجرة نجد تغير معيار أخذ اللغة من أفواه البدو، حيث بدأت حركة التأليف العلمي، والكتابة في تعليم اللغة العربية، ((فلم تعد اللغة تتعلم سماعا، وإنما أصبحت تؤخذ عن طريق الكتب، وفي هذا تحول جديد بدأ مع أواخر القرن الثاني، واستمر فلقرون الاتية. وهكذا تغيرت الصورة، فأصبحت اللغة العربية مادة تعليمية تؤلف فيها الكتب))[١٥]. وبذلك لم تعد لغة بعض القبائل الحكم في صحة وفصاحة بعض الالفاظ والتراكيب، وإنما اصبحت اللغة العربية لغة كتابة وارتبط تطويرها باستخدامها على المستوى الإداري والثقافي[١٦]. وظهرت مجموعة من الكتب اتصفت بكونها تعليمية، منها: (كتاب الألفاظ) لابن السكيت(٢٤٤هـ)، و(كتاب الألفاظ الكتابية) لعبد الرحمن الهمذاني(٣٢٧هـ) و (جواهر الألفاظ) لقدامة بن جعفر(٣٣٧هـ)، وغيرها. ومادة هذه الكتب لم تجمع من البادية، وإنما هي منتقاة من بطون الكتب، وأفواه العلماء، قال الهمذاني في مقدمة كتابه: ((فجمعتُ في كتابي هذا لِجَميع الطَّبَقات أجْناساً مِن أَلْفاظِ كُتَّاب الرَّسائل والدَّواوين البعيدة من الاشتباه والالتباس، ... مُلْتقطة مِن كُتب الرَّسائل وأفواه الرّجال ومصنفات العلماء))[١٧]. ومن

آثار تحول هذا المعيار انا نجد ابن جني(٣٩٢هـ) يخصص باباً في كتابه الخصائص بعنوان (في أغلاط العرب)، نقل في أوله: ((إنما دخل هذا في كلامهم؛ لأنهم ليست لهم أصول يراجعونها، ولا قوانين يعتصمون بها. وإنما تهجم بهم طباعهم على ما ينطقون به، فربما استهواهم الشيء فزاغوا به عن القصد.))[١٨] فابن جني في هذا الباب يُبين مدى الصحة اللغوية عند الأعراب، ويُشير إلى بعض أغلاطهم، فبعد أن كان البدو الأعراب يحكمون بالصحة اللغوية من عدمها عند اللغوي، نجد ان الامر اصبح على العكس من ذلك فاللغوي هو من يصدر الأحكام.

وبهذا يكون المعيار المكاني واحدًا من الأسس التي اعتمد عليها اللغويون في إصدار أحكامهم، إلا أن هذا المعيار لم يكن ثابتًا، وإنما هو من المعايير التي أصابها التحول تبعاً لاختلاف الأماكن وجهات الاحتجاج.

الأساس الثاني، المعيار القبلي:

وهذا المعيار له علاقة وطيدة بالمعيار المكاني[١٩]، فعند تقعيد اللغة حدد العلماء مناطق ((في بوادي نجد والحجاز وتهامة ومن قبائل مخصوصة لم تتأثر بحياة الحضر أو بالاتصال ببيئات لغوية أخرى))[٢٠] فاللغويون وضعوا شروطاً فيمن تؤخذ عنه اللغة بأن لا يكونوا من القبائل التي تسكن أطراف الجزيرة العربية المجاورين للأعاجم. قال الفيلسوف أبو نصر الفارابي(ت٣٣٩هـ): ((فتعلّموا لغتهم والفصيح منها من سكّان البراري منهم دون أهل الحضر ثم من سكّان البراري مَن كان في أوسط بلادهم ومن أشدهم توحشا وجفاء وأبعدهم إذعانا وانقيادا، وهم قَيس وتَميم وأسد وطَيّء ثُم هُذَيْل، فإن هؤلاء هم مُعظم مَن نُقل عنه لسان العرب. والباقون لم يُؤخذ عنهم شيء؛ لأنّهم كانوا في أطراف بلادهم مخالطين لغيرهم من الأمم مطبوعين على سرعة انقياد ألسنتهم لألفاظ سائر الأمم المطيفة بهم من الحبشة والهند والفرس والسريانيّين وأهل الشام وأهل مصر))[٢١]. وروى أبو حيان التوحيدي نصاً قريباً من النص السابق ونسبه لأبي نصر الفارابي[٢٢]، ونقله السيوطي[٢٣]، من كتاب اسمه (كتاب الألفاظ والحروف) قال في أوله: ((كانت قريش أجود العرب انتقاءً للأفصح من الألفاظ، وأسهلها على اللسان عند النطق، وأحسنها سموعاً، وأبينها إبانة عمّا في النفس...))[٢٤]، ويذكر فيه اسماء القبائل التي نُقلت عنهم العربية، وهي: (قيس وتميم وأسد وهُذيل و وبعض

كِنانة وبعض الطائيين)، وإنّه لم يؤخذ عن حضري ولا عن سكان البراري ممن يسكنون أطراف البلاد وذُكرت فيه كذلك أسماء القبائل التي لم تُؤخذ منها اللغة وبيان السبب في ذلك ((فإنه لم يؤخذ لا من لَخْم، ولا من جُذام؛ فإنهم كانوا مجاورين لأهل مصر والقبط، ولا من قُضاعة، ولا من غَسّان، ولا من إياد؛ فإنهم كانوا مجاورين لأهل الشام، وأكثرهم نصارى، يقرؤون في صلاتهم بغير العربية، ولا من تغلب، ولا من النَّمِر؛ فإنهم كانوا بالجزيرة مجاورين لليونانية، ولا من بَكر؛ لأنهم كانوا مجاورين للنَبَط والفرس، ولا من عبد القيس؛ لأنهم كانوا سكان البحرين مخالطين للهند والفرس، ولا من أزد عمان؛ لمخالطتهم للهند والفرس، ولا من أهل اليمن أصلاً؛ لمخالطتهم الهند والحبشة، ولولادة الحبشة فيهم، ولا من بني حَنيفة وسكان اليمامة، ولا من ثقيف وسكان الطائف؛ لمخالطتهم تجار الأمم المقيمين عندهم، ولا من حاضرة الحجاز؛ لأن الذين نقلوا اللغة صادفوهم حين ابتدأوا ينقلون لغة العرب خالطوا غيرهم من الأمم، وفسدت ألسنتهم))[٢٥]، والنص على أهميته إلا أن نسبته مُختلف فيها[٢٦]، فهناك من ذهب إلى أنه الفارابي أبو نصر محمد الفيلسوف المعروف بـ (المعلم الثاني)، كما فعل أبو حيان[٢٧] والسيوطي[٢٨] وهناك من ذهب إلى أنه أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري صاحب (الصحاح) وممن أخذ بهذا الرأي الدكتور صبحي الصالح[٢٩] أما الرأي الثالث فقد ذهب إليه الدكتور أحمد مختار عمر فيرى أنه أبو إبراهيم إسحق بن أبراهيم صاحب (ديوان الأدب)[٣٠]، والرأي الرابع يذهب إلى أن كتاب (الألفاظ والحروف) هو ((لفارابي آخر أغفلت ذكره المظان، وضنّت أخباره المصادر، ولم يلتفت إليه المترجمون وكتاب السير فجهلناه))[٣١]، وبالرغم من ذلك نجد أن النص أشار لأسباب عدم الأخذ من بعض القبائل، وذلك على وفق معايير[٣٢] حددها صاحب النص، فلم يُؤخذ من القبائل التي تتعبد بغير العربية كالنصارى، ولم يؤخذ من القبائل المجاورة للأعاجم أو المختلطة بهم، وهذه المعايير التي وضعت لأسباب سياسية أو اجتماعية واعتمدها اللغويون في تقعيدهم للغة، فيها بعض الإجحاف للقبائل الأخرى؛ لأن المعروف أن اللغة جُمعت من الأعراب وهم من قبائل البدو التي ترتحل من مكان إلى آخر، فالقبيلة التي وجدوها مجاورة للفرس أو مجاورة للروم في وقت جمع اللغة قد تكون في وقت آخر في وسط الجزيرة أو في أقصاها، منها قبيلة ((بكر بن وائل، من القبائل الكبيرة التي كان لها شأن معروف عند ظهور الإسلام. وهي مثل القبائل العدنانية الأخرى من القبائل المهاجرة التي تركت ديارها القديمة على ... أثر الحروب الكثيرة المملّة التي

وقعت بين العدنانيين، فهاجرت إلى اليمامة ثم إلى البحرين والعراق))[٣٣]. وكذا قبيلة تغلب وهي من القبائل العربية الكبيرة ((تركت ديارها وارتحلت إلى الشمال، فسكنت في العراق وفي بادية الشام، واتصلت منازلها بالغساسنة والمناذرة والروم والفرس. وكانت غالبيتها على النصرانية عند ظهور الإسلام))[٣٤]. وغيرهما من القبائل التي تزخر بها كتب التاريخ.

أما معيار التأثير والتأثر نتيجة الاختلاط بالأعاجم، فقد كان أحد أسباب اختيار لغة قريش أفصح لغات العرب، ومعيار الفصاحة يُقاس بالقرب أو البعد من قريش، قال ابن خلدون: ((ثم إنه لما فسدت هذه الملكة لمضر بمخالطتهم الأعاجم، وسبب فسادها أن الناشئ من الجيل صار يسمع في العبارة عن المقاصد كيفيات أخرى غير الكيفيات التي كانت للعرب، فيعبر بها عن مقصودة؛ لكثرة المخالطين للعرب من غيرهم ويسمع كيفيات العرب أيضا فاختلط عليه الأمر، وأخذ من هذه وهذه فاستحدث ملكة وكانت ناقصة عن الأولى وهذا معنى فساد اللسان العربي. ولهذا كانت لغة قريش أفصح اللغات العربية وأصرحها؛ لبعدهم عن بلاد العجم من جميع جهاتهم))[٣٥]، ولكن الغريب في الأمر أن قريش أكثر اختلاطًا فهناك رحلة الشتاء والصيف حيث كانت تخرج القوافل لغرض التجارة مع مختلف الأمصار العربية والأعجمية، زدْ على ذلك ان مكة كانت مركزاً دينياً وتجارياً مهماً يلتقي فيه الكثير الناس من مختلف البلدان لتختلط الألسن؛ ولكن مع ذلك بقيت لغة قريش هي الأفصح والأقرب للفهم، وهذا يدلّ على أن اللغة ابنة مجتمعها فكلما كَثُرَ استعمالها ازدادت هيمنتها على الألسنة، وكانت قريبة للإفهام. وما الإفصاح إلا الإبانة، و ((أفصح عن الشيء إفصاحاً إذا بَيّنه وكشَفه))[٣٦]، فكلما كانت اللغة واضحة ومفهومة فهي فصيحة، فصيحة، ((وكانت قريش، مع فصاحتها وحُسن لغاتها ورِقّة ألسنتها، إذا أتتهُم الوفود من العرب تخيّروا من تلك اللغات إلى نَحائزهم وسَلائقهم التي طُبعوا عليها. فصاروا بذلك أفصح العرب))[٣٧]. وبالرغم من تحديد القبائل التي تُأخذ منها اللغة، إلا أننا نجد العلماء يستشهدون بكلام قبائل أخرى خرجت عن هذا المعيار ، من ذلك ما ذُكر في مجالس ثعلب: ((ارتفعت قريش في الفصاحة عن عنعنة تميم، وكشكشة ربيعة، وكسكسة هوازن، وتضجع قيس، وعجرفية ضبة، وتلتلة بهراء. فأما عنعنة تميم

فإن تميما تقول في موضع أن: عن. تقول: عن عبد الله قائم. قال: وسمعت ذا الرُّمة ينشد، عبد الملك:

أعن ترسمت من خرقاء منزلة .....[٣٨]

قال: وسمعت ابن هرمة ينشد هارون، وكان ابن هرمة رُبِيَ في ديار تميم:

أعن تغنت على ساق مطوقة ورقاء تدعو هديلا فوق أعواد[٣٩]

وأما تلتلة بهراء، فإنها تقول: تعلمون، وتعقلون، وتصنعون، بكسر أوائل الحروف.))[٤٠]، فهنا ذكر اللغويون لهجات القبائل واستشهدوا بها، وكذلك نجد أن سيبويه استشهد ((بشعر مئتين وواحد وثلاثين شاعراً يرجعون إلى ست وعشرين قبيلة. ويرجع أولئك الشعراء إلى عصر الجاهلية أو صدر الإسلام.))[٤١]، فلم يتحدد بالمعيار القبلي بالرغم من أن استشهاده هذا لا يتعّدى ((الاستئناس بها والتمثيل، ويوقف بها عند حد السماع ولا يتعّدى ذلك إلى القياس عليها))[٤٢]، وإن المعيار القبلي الذي يحدد عددا من القبائل لا تتجاوز الست، يمثله مذهب البصريين الذين وضعوا شروطا محددة للقبائل التي تؤخذ منها اللغة، في حين نجد أن الكوفيين لم يتحددوا بهذا المعيار فقد أخذوا بلغات من قبائل مختلفة لم يأخذ عنها البصريون، ولهذا يفخر البصريون على الكوفيين بقولهم: ((نحن نأخذ اللغة من حرشة الضباب وأكَلَة اليرابيع، وانتم تأخذونها من أكَلَة الشواريز وباعة الكواميخ))[٤٣]. ومن الجدير ملاحظته هنا أن المعيار المكاني الذي وضعه مقعدو اللغة لم يكن ثابتاً إذ حفظت لنا كتب اللغة كثيراً من الشواهد والمفردات اللغوية فضلاً على كثير من الاستعمالات التي وصلتنا بعيدة عن تلك القبائل التي حددوها لأخذ اللغة منها، وهذا يعني أن المعيار القبلي أو المكاني متحول غير ثابت.

الأساس الثالث، المعيار الزماني:

يُعدُّ المعيار الزماني من المعايير التي وضعها العرب لجمع اللغة وتقنينها، وفيه يتم ((تحديد الزمن الذي به تتعيّن صحة اللغة))[٤٤]، ويرتبط هذا المعيار بمصطلح (عصر الاحتجاج) و(الاحتجاج) في اللغة يعني: ((إثبات قاعدة نحويّة، أو صحّة

استخدام كلمة أو عبارة بدليل نقليّ يعود إلى من يصحّ الاحتجاج به))[٤٥]، أما (عصر الاحتجاج)، فهو: ((العصر الذي سبق منتصف القرن الثاني الهجريّ، فالشعراء الذين يُحتجّ بشعرهم هم الجاهليون، والمخضرمون والإسلاميون إلى إبراهيم بن هرمة. هذا بالنسبة إلى عرب الأمصار، أما عرب البوادي فظلّ اللغويون يحتجّون بكلامهم حتى آخر القرن الرابع الهجري))[٤٦]، هذا ما ذهب إليه معظم من نقل عن العربية، فقد ((نقل ثعلب عن الأصمعي أنه قال: ختم الشعر بإبراهيم بن هَرْمة وهو آخر الحجج))[٤٧]، ونقل ابن رشيق في العمدة عن ابي عبيدة (ت٢٠٩هـ)، قوله: ((وكان أبو عبيدة يقول: افتتح الشعر بامرىء القيس، وختم بابن هَرْمَة))[٤٨]، واختلف في تاريخ وفاة إبراهيم بن هَرْمة، وهو التاريخ الذي يُعد شاهداً على صحة الاحتجاج بالشعر عند تقعيد اللغة، وعلى وفق هذا المعيار فلا يصح الاحتجاج بشعر من جاء بعده، فهناك من يرى أنه توفي سنة (ت١٥٠هـ)[٤٩]، وهناك من يذهب إلى أن وفاته بعد المائة والخمسين تقريباً[٥٠]، والرأي الآخر يرى أنه توفي سنة (١٧٦هـ)[٥١]، ولكلٍ له حججه في تحديد تاريخ الوفاة، وهذا الاختلاف يؤدي إلى الاختلاف في تحديد المدّة الزمنية التي يُحتج بها، وهناك من اختلف في تحديد اسم الشاعر كذلك، فقد ذهب يوهان فك على أن: ((آخر من يُحتج بشعره من الشعراء البدويين: ذي الرّمة المتوفى (ت١١٧هـ)...))[٥٢]، وقام العلماء على وفق هذا المعيار بتقسيم الشعراء على طبقات: ((جاهليين ومخضرمين وإسلاميين ومولدين، وقصر الاحتجاج على شعراء الطبقات الأولى الثلاث بحيث ينقضي عصره بوفاة آخر شعراء الطبقة الثالثة))[٥٣]. وهذا التقسيم له علاقة بصناعة الشعر؛ لأن الاحتجاج بالشعر يحتل مكانة مهمة عند اللغويين والنحويين، فالشاهد الشعري يكون دليلاً؛ لإثبات صحة المسألة اللغوية وكثيراً ما يُحتج بالشواهد الشعرية لفهم آيات الذكر الحكيم، فهو ((حُجَّةٌ فيما أشْكَلَ من غريب كتاب الله جلَّ ثناؤه وغريب حديث رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وحديث صحابته والتابعين))[٥٤]. ويمكن التعرف على طبقات الشعراء المذكورة، **فطبقة الجاهليين**: هم الشعراء الذين عاشوا في مرحلة ما قبل ظهور الإسلام، ومنهم: امرؤ القيس وعنترة بن شداد، والنابغة الذبياني، وزهير بن أبي سلمى، وغيرهم. والطبقة الثانية، هي: **طبقة المخضرمين**: وهم الذين عاشوا في عصري الجاهليّة والإسلام، ومنهم: كعب بن زهير، والنابغة الجعدي وحسان بن ثابت. أما الطبقة

الثالثة، فهي **طبقة الإسلاميين:** وهم الذين عاشوا في العصر الأموي، ومنهم: الأخطل (ت٩٠هـ)، وجرير(ت١١٠هـ)، والفرزدق (ت١١٠هـ)،و رُؤْبَة بن العَجَّاج (ت١٤٥هـ)، وهو مشهور بأراجيزه وكان اللغويون يقدرون أراجيزه، وعند موته قال فيه الخليل بن أحمد: ((دَفَنّا الشعر واللغة والفصاحة اليوم))[٥٥]، وابن هَرْمة الذي سبق ذكره وغيرهم. والطبقة الرابعة، فهي: **طبقة المولَّدين أو المحدثين**: ونجد في هذه الطبقة الشعراء الذين خالطوا الأعاجم في عصر الدولة العباسية وما تلاها، وأول شعراء هذه الطبقة بشار بن برد (ت١٦٧هـ)، والعباس بن الأحنف (ت١٩٢هـ) وغيرهما.

وبالرغم من اتفاق اللغويين بالاحتجاج بالطبقتين الأولى والثانية، واختلافهم في الاحتجاج بشعراء الطبقة الثالثة، وعدم احتجاجهم بالطبقة الرابعة بسبب تأثير المولد والمُحْدث؛ إلا أننا نجد عدم ثبات هذا المعيار؛ لأن هذا التقسيم الزمني لم يحظ بقبول بعض العلماء، فمثلا ابن قتيبة (ت٢٧٦هـ) له رأي بهذا الموضوع فيقول: ((فكلُّ مَن أتى بحسنٍ من قول أو فعل ذكرناه له وأثنينا به عليه، ولم يَضَعْهُ عندنا تأخُّر قائله أو فاعِله، ولا حداثَةُ سِنِّه. كما أنَّ الرّدِيء إذا ورد علينا للمتقدِّم أو الشريف لم يرفعه عندنا شرفُ صاحبه ولا تقدُّمُه))[٥٦]. فالمعيار عنده حسن القول، أو الفعل سواء كان من المتقدمين أو المتأخرين فلا اعتبار للمعيار الزماني هنا.

ومما يُذكر فأن الاستشهاد بأشعار الشعراء خارج المعيار الزماني جائز؛ لأنه راجع إلى المعنى؛ لأن الكلام العربي يُحتج به لغرضين، غرض لفظي يتعلق بصحة الاستعمال من حيث اللغة والنحو والصرف، والغرض الآخر غرض معنوي ويكون خاصاً بمعاني الكلام، وهذا ما ذهب إليه ابن عبد ربه الأندلسي، بقوله: ((علوم الأدب ستةٌ: اللغةُ والصرفُ والنحّو، والمعاني والبيانُ والبديعُ؛ والثلاثةُ الأُول لا يُستشهدُ عليها إلا بكلام العرب، دون الثلاثةِ الأخيرة، فإنه يستشهد فيها بكلام غيرهم من المولّدين؛ لأنها راجعة إلى المعاني، ولا فرق في ذلك بين العرب وغيرهم، إذ هو أمر راجع إلى العقل ولذلك قُبل من أهل هذا الفن الاستشهاد بكلام البحتري، وأبي تمام، وأبي الطيب وهلم جرّا))[٥٧]. وبذلك حاول العلماء القدماء الالتزام بهذا المعيار فكان استشهادهم بشعر المولدين والمحدثين من حيث المعاني دون الألفاظ، وقد نقل

ابـن رشـيق قـولا لابـن جنـي فـي بـاب المعـاني المحدثـة وبـيّن رأيـه فيـه، قـال: ((قال أبو الفتح عثمان بن جني: المولدون يستشهد بهم في المعاني كما يستشهد بالقدماء في الألفاظ، والذي ذكره أبو الفتح صحيح بَيّن؛ لأن المعاني إنما اتسعت لاتساع النـاس فـي الـدنيا، وانتشـار العـرب بالإسـلام فـي أقطـار الأرض فمصّـرُوا الأمـصار، وحضروا الحواضر، وتأنقوا في المطاعم والملابس، وعرفوا بالعيان ما دلتهم عليه بداهةُ العقول من فضل التشبيه وغيره...))[٥٨]، وكما ذهب ابن جني في حديثه عن المتنبي حيث كان ابن جني يحضر في مجلس المتنبي كثيراً ويناظره في شيء من النحو، وكان المتنبي معجبا به وبذكائه[٥٩]، قال ابن جني: ((ولا تستنكر ذكر هذا الرجل - وإن كان مولداً - في أثناء ما نحن عليه من هذا الموضع وغموضه ولطف متسربه؛ فإن المعاني يتناهبها المولدون كما يتناهبها المتقدمون. وقد كان أبو العباس[٦٠]- وهو الكثير التعقب لجلة الناس - احتج بشيء من شعر حبيب بن أوس الطائي[٦١] في كتابه الاشتقاق، لما كان غرضه فيه معناه دون لفظه))[٦٢] وبالرغم من اعتمادهم هذا المعيار، إلا أننا نجد الخروج عنه وعدم الالتزام بالاستشهاد لغرض المعاني وانما تعدى ذلك للألفاظ والتراكيب أو اثبات القاعدة اللغوية، فمن ذلك نجد مثلاً أن هناك عدد من الشعراء المولدين أو المحدثين أُحتج بشعرهم في متن اللغة أو النحو، من أولئك[٦٣]: بشار بن برد(ت١٦٧هـ)، و مطيع بن إياس(ت١٧٠هـ)، و خلف الأحمر(ت١٨٠هـ) وأبو عطاء السندي(ت١٨٠هـ) و مروان بن أبي حفصة(ت١٨٢هـ)، و المؤمل بن أميل المحاربي(ت١٩٠هـ)، و أشجع السلمي(ت١٩٥هـ) و أبان بن عبد الحميد اللاحقي(ت٢٠٠هـ) واحتج كذلك بشعراء القرن الثالث، ومنهم: أبو محمد يحيى بن المبارك(ت٢٠٢هـ)، و الإمام محمد بن إدريس الشافعي(ت٢٠٤هـ)، و كلثوم بن عمرو العتابي(ت٢٠٨هـ) وأبو محمد عبد الله بن أيوب التيمي (ت٢٠٩هـ) و بشر بن المعتمر(٢١٠هـ)، ومحمد بن يسير الرياشي(ت٢١٠هـ)، و أبو العتاهية(ت٢١١هـ)، و أبو المنهال عوف بن محلم الخزاعي(ت٢٢٠هـ)، و أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله العتبي(ت٢٢٨هـ)، و أبو العباس محمد بن ذويب الفقيمي(ت٢٢٨هـ)، و أبو تمام(ت٢٣١هـ)، و أبو عقيل بن جرير(ت٢٣٩هـ)، و دعبل الخزاعي(ت٢٤٦هـ) والبحتري(ت٢٨٤هـ)، و ابن المعتز(ت٢٩٦هـ)، وغيرهم،

و عند الوصول للقرن الرابع نجد هناك عدداً من الشعراء الذين أُحتج بشعرهم، منهم: المتنبي(ت٣٥٤هـ)، وأبو فراس الحمداني(ت٣٥٧هـ)، ويستمر الاحتجاج بشعراء القرون اللاحقة، فنجد في القرن الخامس: ابن نُباتة السعدي(ت٤٠٥هـ)، و الشريف الرضي(ت٤٠٦هـ)، وأبا العلاء المعري(ت٤٤٩هـ) وغيرهم، و في القرن السادس نجد، الحريري(ت٥١٦هـ)، فهذه المجموعة جزء يسير مما أُحتج بشعرهم خارج المعيار الزماني، وهذه الأعداد الكثيرة تدلُّ على عدم ثبات هذا المعيار.

وسنأخذ أمثلة مما استشهد به علماء اللغة خارج المعيار الزماني[٦٤]، للتمثيل وليس للإحاطة فالأمثلة كثيرة ومبثوثة في بطون الكتب، فمثلا، استشهد الخليل بن أحمد في كتابه العين بحفص الأموي[٦٥]، وبشار ابن برد[٦٦]، أما سيبويه فقد استشهد ببيت شعر لخلف الأحمر شاهدا لإبدال عين (ضفادع) ياء[٦٧]، وفي بيان عمل (حتى) استشهد سيبويه بشاهد لمروان النحوي[٦٨]، وفي إعمال (فَعِل)استشهد ببيت شعر لأبان اللاحقي[٦٩]، ونجد أن هذه الشواهد احتج بها كذلك المبرد[٧٠]، وابن السراج[٧١]، وأبو القاسم الزجاجي[٧٢] وابن جني[٧٣]، وغيرهم، ولم يتوقف العلماء بالاحتجاج بما احتج به سيبويه، وإنما ذُكرت لهم احتجاجات أخرى خارج المعيار الزماني، ونأخذ بعض الأمثلة شواهد على ما نقول، فمثلا، ابن جني استشهد خارج هذا المعيار فقد جاء بشاهد لجرير احتج به بمسألة ادغام المعتلين أو فصلهما، قال: ((وأما المعتلان فإن كانا مدين منفصلين فالبيان لا غير، نحو: في يده وذو وفرة، وإن كانا متصلين ادّغما نحو: مرضية ومدعوة. فإن كان الأول غير لازم فك في المتصل أيضًا نحو قوله:

بان الخليط ولو طووعت ما بانا[٧٤]

وقول العجاج:

وفاحم دووي حتى اعلنكسا[٧٥]

ألا ترى أن الأصل داويت وطاوعت؟ فالحرف الأول إذاً ليس لازمًا. فإن كانا بعد الفتحة ادغما لا غير متصلين ومنفصلين، وذلك نحو: قوّ وجوّ وحيّ وعيّ ومصطفو واقد وغلامي ياسر. وهذا ظاهر))[٧٦]

و احتج الجرجاني وغيره من علماء العربية بقول بشار في مسألة خلو جملة الحال من الواو إذا كان خبرها ظرفا مقدما عليها، قال: ((فإن كان الخبرُ في الجملة من المبتدأ والخبر ظرفاً، ثم كان قد قُدِّمَ على المبتدأ كقولنا: ((عليه سيفٌ)) و ((في يَده سوطٌ))، كَثُر فيها أن تجيء بغير (واو). فمما جاء منه كذلك قولُ بشار:

إذا أنْكرتني بَلدَةٌ أو نَكِرتها خرجتُ مع البازِي على سوادُ[٧٧]

يعني على بقية من الليل.))[٧٨]. فهذا الشاهد مهم في اثبات خلو جملة الحال من الواو إذا تقدّم خبرها عليها؛ ((لأنه بتقدمه صار المبتدأ بعده كالفاعل، فأشبهت الجملة الفعلية فصارت جملة (على سواد) كأنها فعلية))[٧٩].

لذلك نلاحظ أن العرب حاولوا تقييد اللغة باعتمادهم المنهج المعياري، ولكن لصعوبة تطبيق هذا المنهج على اللغة المتطورة كانوا كثيراً ما يخرجون عن هذا المنهج، وإن تجنب بعض العلماء من الاحتجاج بشعراء عُدّوا من الحضريين أو المولدين، حرم اللغة العربية من صور رفيعة من التراكيب اللغوية و ((هذا بالإضافة إلى أن هؤلاء الأجداد قصروا التقعيد على مدة زمنية محددة، الأمر الذي فوَّت عليهم (وعلينا) أن ينظروا فيما جدَّ في العربية من مظاهر التطور والتجديد في أثوابها المتغيّرة، وفقاً لمتغيرات الحياة وظروفها))[٨٠]. وقد وصل الأمر إلى أننا نجد شواهد يحتج بها العلماء من غير نسبة، فلا يُذكر قائلها وقد يكون العذر في عدم ذكر القائل أنه من المحدثين أو المولدين، ولكي لا يقع اللوم على اللغوي الذي يحتج بالبيت بأنه خرج عن المعيار الزماني، فيذكر الشاهد بدون نسبة لذلك نجد بعض الاختلاف في نسبة بعض هذه الشواهد، وتنبه القدماء لهذه المسألة، وأولهم أبو عثمان المازني(ت٢٤٩هـ)، فقد سُئل عن لفظ (السكين) مذكر أم مؤنث، ((قال أبو جعفر: سألت أبا عثمان عن تأنيث السكين فقال: السكين مذكر ولا يؤنثه فصيح. فأنشدته قول الفراء:

فعَيَّثَ في السَّنام، غَداة قُرٍّ بسِكّين مُوَثَّقَةِ النصابِ

فقال: لمن هذا ومن صاحبه؟.....))[٨١]، وبالرغم من أن الشاهد نُقل عن الفراء إلا أننا نجد أنه لم ينسبه[٨٢] ولذلك انكره المازني، وتكرر هذا الشاهد في الكثير من المصادر، من دون ذكر قائله[٨٣]،وهذا دليل على عدم ثبات هذا المعيار، وخروج عدد من علماء العربية عنه، فقد اختار الزمخشري الاستشهاد بشواهد خارج المعيار الزماني، و استشهد في تفسيره بشاهد لحبيب بن أوس، وقال فيه: ((وهو وإن كان محدثًا لا يستشهد بشعره في اللغة، فهو من علماء العربية فاجعل ما يقوله بمنزلة ما يرويه))[٨٤].

الخاتمة:

بذل اللغويون جهودًا عظيمة في سبيل جمع اللغة، والحفاظ عليها، وقيدوا أنفسهم بمعايير حاولوا الالتزام بها؛ وذلك لأسباب خارجة عن اللغة، كالأسباب الدينية، أو القومية، أو التعليمية. و لكنهم لم يثبتوا على هذه المعايير التي وضعوها، فكثيرا ما كانوا يخرجون عنها، فاللغة لا يمكن تقييدها بمعيار ثابت، فالعلماء لم يلتزموا بالمعيار المكاني حيث كانت البداوة شرطا للفصاحة فأثبت هذا البحث أنّ هذا المعيار غير ثابت، ولم تعد لغة القبائل الحكم على صحة وفصاحة بعض الالفاظ، فقد أصاب هذا المعيار التحول تبعا لاختلاف الاماكن، وجهات الاحتجاج. و كذلك لم يلتزموا بالمعيار القبلي، فقد حدد العلماء عددًا من القبائل التي تؤخذ عنها اللغة، فتحولوا عن هذا المعيار، واستشهدوا بقبائل أخرى خارجة عن معاييرهم التي وضعوها. أما المعيار الآخر الذي أصابه التحول فهو المعيار الزماني، وهذا المعيار يرتبط بعصر الاحتجاج، فقد استشهدوا بشواهد أخرى خارج هذا المعيار.

Conclusion:

Linguists made great efforts in order to collect and preserve language, and they restricted themselves to standards they tried to adhere to; For reasons beyond language, such as religious, national, or educational reasons. But they did not adhere to these criteria that they set, so they often deviated from it, for language cannot be restricted to a fixed standard, for scholars did not adhere to the spatial criterion where Bedouin was a condition for eloquence. Some expressions, this criterion has changed according to the different places and points of protest. They also did not adhere to the tribal criterion, as the scholars identified a number of tribes from which the language was taken, so they turned away from this criterion, and cited other tribes that were outside the criteria they set. As for the other criterion that has been transformed, it is the temporal criterion, and this criterion is related to the age of protest. They cited other evidence outside this criterion.

الهوامش:

[١]) ألفية ابن مالك (٦٧٢هـ) في النحو والتصريف، تحقيق: سُليمان بن عبد الله العُيُوني: ١٠٣.
[٢]) منهج البحث اللغوي بين التراث وعلم اللغة الحديث، د. علي زوين: ٢٣.
[٣]) لسان العرب، (اسس): ١٠٥/١.
[٤]) الشاهد الشعري في تفسير القرآن الكريم، د. عبد الرحمن الشهري: ١٠٦
[٥]) رسالة الغفران، أبو العلاء المعري(٤٤٩هـ):١٧٧.
[٦]) الاقتراح، السيوطي (٩١١هـ): ٤٧.
[٧]) أسس علم اللغة العربية، د. محمود أحمد حجازي:٢٥٥.
[٨]) علم اللغة، د. علي عبد الواحد وافي: ٢٥٧، وينظر، النحو العربي بين الاصالة والكفاية (بحث)، د. علي حاتم الحسن، قسم اللغة العربية/ كلية التربية للبنات/ جامعة بغداد، مجلة كلية التربية للبنات – جامعة بغداد- المجلد ١٦ (١) ٢٠٠٥م.
[٩]) ديوان علي بن الجهم (٢٤٩هـ)، تحقيق، خليل مردم بك: ١١٧.
[١٠]) علم اللغة، وافي: ٢٥٨.
[١١]) ينظر، تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي: ٧/ ٢٤٠، و جمهرة أنساب العرب، لابن حزم: ١٧٣، و ديوان علي بن الجهم: (المقدمة): ٦.
[١٢]) ينظر، الإنصاف في مسائل الخلاف، لأبي البركات الأنباري (٥٧٧هـ)، (المسألة الزنبورية): ٢٠٩/٢- ٢١٢، ومغني اللبيب، لابن هشام الأنصاري (٧٦١هـ): ١٢١/١-١٢٢.
[١٣]) مغني اللبيب: ١٢٢/١.
[١٤]) علم اللغة العربية، د. محمود فهمي حجازي: ٢٥١.
[١٥]) نفسه: ٢٥٧.
[١٦]) ينظر، نفسه: ٢٥٨.
[١٧]) الالفاظ الكتابية، عبد الرحمن الهمداني: ١٠
[١٨]) الخصائص: ٢٩٩/٣.
[١٩]) ينظر، الشاهد الشعري في تفسير القرآن الكريم: ١١١.
[٢٠]) النحو العربي والدرس الحديث، بحث في المنهج، د. عبده الراجحي: ٥٠.
[٢١]) كتاب الحروف: ١٤٧.
[٢٢]) ينظر، تذكرة النحاة، لأبي حيان الأندلسي: ٥٧٣- ٥٧٤.
[٢٣]) ينظر، الاقتراح في أصول النحو: ٤٧- ٤٨، والمزهر: ٢١١ – ٢١٢.

[٢٤]) تذكرة النحاة: ٥٧٤.
[٢٥]) نفسه: ٥٧٤.
[٢٦]) ينظر، أهل اللغة ولغة الأهل، قراءة لنص الفارابي في تقييم لغات العرب، د. حنا حداد،(بحث): مجلة اللسان العربي: العدد ٥٢/ كانون الأول ٢٠٠١م.
[٢٧]) ينظر، تذكرة النحاة: ٥٧٣.
[٢٨]) ينظر، الاقتراح في أصول النحو: ٤٧.
[٢٩]) ينظر، دراسات في فقه اللغة (الهامش): ١١٢.
[٣٠]) ينظر، مقدمة ديوان الأدب بلقم الدكتور أحمد مختار عمر.
[٣١]) أهل اللغة ولغة الأهل، د. حنا حداد، (بحث).
[٣٢]) ينظر، أهل اللغة ولغة الأهل، (بحث)، د. حنا حداد.
[٣٣]) المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، د. جواد علي: ٩١/٨.
[٣٤]) نفسه: ٨/ ٨٠.
[٣٥]) ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر، ابن خلدون (٨٠٨هـ): ١/ ٧٦٥. وينظر، المعرب والدخيل في اللغة العربية (بحث)، أ. م. د. مناف مهدي الموسوي، قسم اللغة العربية/ كلية التربية للبنات/ جامعة الكوفة، مجلة كلية التربية للبنات – جامعة بغداد، المجلد ٢٠ (١) ٢٠٠٩م
[٣٦]) لسان العرب، (فصح): ١١/ ١٨٦.
[٣٧]) الصاحبي في فقه اللغة، ابن فارس (٣٩٥هـ): ٥٥.
[٣٨]) ديوان ذي الرمة: ٢٥٤، وتمام البيت: ماءُ الصبابةِ من عَيْنَيك مسجومُ
[٣٩]) ديوان ابراهيم بن هرمة: ١٠٧.
[٤٠]) مجالس ثعلب، تحقيق: عبد السلام هارون: ٨٠- ٨١.
[٤١]) شواهد الشعر في كتاب سيبويه، د. خالد عبد الكريم جمعة: ٥٠٤.
[٤٢]) الشاهد وأصول النحو في كتاب سيبويه، د. خديجة الحديثي: ١٥٤.
[٤٣]) الاقتراح في أصول النحو: ١٥٧، وينظر، الشاهد وأصول النحو: ١٥٥.
[٤٤]) أثر الدخيل على العربية الفصحى في عصر الاحتجاج، د. مسعود بوبو: ٥٨.
[٤٥]) المعجم المفصل في علوم اللغة (الألسنيات): ١٨/١.
[٤٦]) نفسه: ٤٠٨/١.
[٤٧]) خزانة الأدب: ٨/١.
[٤٨]) العمدة في محاسن الشعر، ابن رشيق القيرواني: ٩٠/١.

[٤٩]) ينظر، فوات الوفيات، محمد بن شاكر(٧٦٤هـ): ١/ ٣٥.
[٥٠]) ينظر، الوافي بالوفيات، صلاح الدين الصفدي (٧٦٤هـ): ٤١/٦.
[٥١]) ينظر، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، بن تغرى، تحقيق: د. جمال الدين الشيال، وفهيم محمد شلتوت : ٨٤/٢.
[٥٢]) العربية دراسات في اللغة واللهجات والأساليب، يوهان فك، ترجمة: عبد الحليم النجار: ٤٣.
[٥٣]) الاحتجاج بالشعر في اللغة، د. محمد حسن جبل: ٧٨.
[٥٤]) الصاحبي في فقه اللغة العربية: ٢٦٧.
[٥٥]) تاريخ التراث العربي، فؤاد سزكين، ترجمة: د. محمود فهمي حجازي: ٢/ ٨٦.
[٥٦])الشعر والشعراء: ٦٣/١.
[٥٧]) خزانة الأدب: ١/ ٥.
[٥٨]) العمدة في محاسن الشعر: ٢٣٦/٢.
[٥٩]) الخصائص: ١/ ٩١، (الهامش).
[٦٠]) يقصد به محمد بن يزيد المبرد (٢٨٥هـ).
[٦١]) وهو أبو تمام (٢٣١).
[٦٢]) الخصائص: ١/ ٩٢.
[٦٣]) ينظر، الاحتجاج بالشعر في اللغة: ١١١- ١٣٩.
[٦٤]) ينظر، الاحتجاج بالشعر في اللغة : ١٩٩- ٢١٣.
[٦٥]) شاعر من شعراء الدولة الأموية بقي حتى أدرك دولة بني العباس.
[٦٦]) ينظر، العين، (باب القاف والصاد والباء معهما)(ق ص ب): ٥/ ٦٨، و (باب العين والقاف واللام)(ع ق ل): ١/ ١٦١. وغيرهما الكثير.
[٦٧]) ينظر، الكتاب: ٢/ ٢٧٣- ٢٧٤.
[٦٨]) ينظر، نفسه: ١/ ٩٧.
[٦٩]) ينظر، نفسه: ١/ ١١٣.
[٧٠]) ينظر، المقتضب: ١/ ٣٨٢.
[٧١]) ينظر، الأصول في النحو: ١/ ٤٢٥.
[٧٢]) ينظر، الجمل في النحو: ١/ ٦٩.
[٧٣]) ينظر، اللمع في العربية: ١٣٣.
[٧٤]) هذا مطلع لقصيدة يهجو فيها الأخطل، وبقية البيت: وَقَّطّعوا مِن حِبَال الوَصْل أقرانا: ينظر، ديوان جرير: ٤٩٠.

[٧٥]) ديوان العجاج، برواية الأصمعي، تحقيق: د. عزة حسن : ١٥٨.
[٧٦]) الخصائص: ١/ ١٦٣.
[٧٧]) ديوان بشار برد: ٣/ ٤٩.
[٧٨]) دلائل الإعجاز : ٢٠٣.
[٧٩]) ديوان بشار بن برد: ٣/ ٤٩. (الهامش).
[٨٠]) اللغة العربية بين الوهم وسوء الفهم، كمال بشر: ١٢.
[٨١]) مجالس العلماء، الزجاجي: ١٠١.
[٨٢]) المذكر والمؤنث، الفراء: ٢٧.
[٨٣]) ينظر على سبيل المثال، المذكر والمؤنث، الأنباري(٣٢٨هـ): ١/ ٤١٧، والمخصص ابن سيدة(٤٥٨هـ): ٥/ ١٤١، و لسان العرب (سكن): ٧/ ٢٢٠، و (عيث): ١٠/ ٣٤٨وتاج العروس (عيث): ٥/ ٣٠٧، (سكن): ٣٥/ ٢٠٣.
[٨٤]) الكشاف: ٥٥. و ينظر، غلبة المصطلح البصري في الدرس اللغوي قراءة في الخلاف وأسبابه (بحث)، م. د. تغريد حريز محمد – جامعة بغداد – كلية الآداب – قسم اللغة العربية، مجلة الآداب/ العدد ١٢٥ (حزيران) ٢٠١٨م/ ١٤٣٩هـ.

المصادر :

١) أثر الدخيل على العربية الفصحى في عصر الاحتجاج، د. مسعود بوبو، منشورات وزارة الثقافة والارشاد القومي، دمشق، ط١- ١٩٨٢م.
٢) الاحتجاج بالشعر في اللغة، الواقع ودلالتُه، تأليف د. محمد حسن حسين جبل، دار الفكر العربي، القاهرة (د. ط) (د. ت).
٣) أسس علم اللغة العربية، د. محمود فهمي حجازي- دار الثقافة للطباعة والنشر- القاهرة، د. ط ٢٠٠٣م.
٤) الأُصول في النحو: لأبي بكر محمد بن سهل السرّاج النحوي البغدادي (ت ٣١٦هـ)، تحقيق: د. عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، ط ٣، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.
٥) الاقتراح في أُصول النحو: العلامة الإمام جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ)، ضبطه وعلّق عليه: عبد الحكيم عطية، راجعه وقدّم له: علاء الدين عطية، دار البيروتي، ط٢، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.
٦) الاقتراح في أصول النحو، العلامة الامام جلال الدين السيوطي (٩١١هـ)، ضبطه وعلّق عليه، عبد الحكيم عطية، راجعه وقدّم له: علاء الدين عطية- دار البيروتي- ط٢، ١٤٢٧هـ- ٢٠٠٦م.

٧) الألفاظ الكتابية: عبد الرحمن بن عيسى بن حماد الهمذاني، قدَّم له ووضع حواشيه وفهارسه: د. اميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط١، ١٤١١هـ- ١٩٩١م.
٨) ألفية ابن مالك في النحو والتصريف، المُسماة الخلاصة في النحو، نظمها العلامة النحوي: أبو عبد الله محمد جمال الدين بن مالك الأندلسي، حققها وخَدَمها: سُليمان بن عبد الله العُيُوني مكتبة دار المنهاج للنشر والتوزيع – سلسلة منشورات مكتبة دار المنهاج (٨٥)- الرياض (د.ط) (د.س).
٩) الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين والكوفيين: كمال الدين أبي البركات عبد الرحمن بن أبي الوفاء بن عُبيد الله الأنباري (ت٥٧٧هـ)، قَدّم له ووضع هوامشه وفهارسه: حسن حمد، بإشراف: د. إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط٣، ١٤٣٧هـ - ٢٠١٦م.
١٠) تاج العروس من جواهر القاموس: السيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي، تحقيق: عبد العليم الطحاوي، مراجعة: محمد بهجة الاثري و عبد الستار أحمد فراج، سلسلة التراث العربي الكويت، ط٢، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
١١) تاريخ التراث العربي: مقدمة ودراسات، تأليف فؤاد سزكين، نقله إلى العربية: د. محمود فهمي حجازي، راجع الترجمة: د. عرفه مصطفى- د. سعيد عبد الرحيم، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية- المملكة العربية السعودية (د . ط) ١٤١١هـ - ١٩٩١م.
١٢) تاريخ بغداد، أو مدينة السلام منذ تأسيسها حتى سنة ٤٦٣هـ، للحافظ أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ)، دار الكتب العلمية- بيروت- لبنان، (د. ط)(د. س).
١٣) تذكرةُ النُحاة: لأبي حيان محمد بن يوسف الغرناطي الأندلسي (ت ٧٤٥هـ)، تحقيق: د. عفيف عبد الرحمن، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
١٤) تفسير الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل: أبي القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي (ت٥٣٨هـ)، اعتنى به وخرج أحاديثه وعلّق عليه: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت - لبنان، ط٣، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.
١٥) الجمل في النحو، صَنّفه، أبو القاسم عبد الرحمن بن اسحاق الزجاجي(ت٣٤٠هـ)، حَقّقَه وَقَدّمَ لَه: الدّكتور عَلي توفيق الحَمَد، ساعدت جامعة

اليرموك في دعم تحقيقه، الناشران مؤسسة الرسالة، بيروت- لبنان، و دار الأمل، إربد – الأردن، (ط١)١٤٠٤هـ- ١٩٨٤م.
١٦) جمهرة أنساب العرب، لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي (ت٤٥٦هـ) تحقيق وتعليق: عبد السلام محمد هارون، الناشر، دار المعارف- القاهرة، ط٥، ١٩٨٢م.
١٧) خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب: عبد القادر بن عمر البغدادي (ت١٠٩٣هـ)، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، (د.ط)، ١٩٨٢م.
١٨) الخصائص: تأليف أبي الفتح عُثمان بن جني (٣٩٢هـ)، تحقيق: محمد علي النجار، المكتبة التوفيقية - مصر، ط ١، ٢٠١٥م.
١٩) دراسات في فقه اللغة: د. صبحي الصّالح، دار العلم للملايين، بيروت- لبنان، ط٣، ٢٠٠٩م.
٢٠) دلائل الإعجاز، تأليف: الشيخ الإمام أبي بكر، عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الجرجاني النّحوي (ت٤٧١هـ)، قَرَأهُ وَعَلّقَ عَلَيْه: أبو فهر محمود محمد شاكر، الناشر، مكتبة الخانجي للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مطبعة المدني، المؤسسة السعودية بمصر (د. ط) ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
٢١) ديوان ابراهيم بن هرمة: تحقيق: محمد جبار المعيبد، ساعد المجمع العلمي العراقي على طبعه، مطبعة الآداب في النجف الأشرف، (د. ط) ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م.
٢٢) ديوان الأدب، أول معجم عربي مرتب بحسب الأبنية: أبي ابراهيم إسحاق بن إبراهيم الفارابي(ت٣٥٠هـ)، تحقيق: د. أحمد مختار عمر، مراجعة: د. إبراهيم أنيس، مجمع اللغة العربية، مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٧٤م.
٢٣) ديوان العَجاج، رواية: عبد الملك بن قريب الأصمعي، وشرحُهُ، عُني بتحقيقه: الدكتور عزة حسَن، الناشر، دار الشرق العربي، بيروت- لبنان، و حلب- سورية (د.ط) ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م.
٢٤) ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر، عبد الرحمن بن محمد بن محمد، ابن خلدون أبو زيد، ولي الدين الحضرمي الإشبيلي (ت ٨٠٨هـ) تحقيق: خليل شحادة، دار الفكر، بيروت (ط ٢) ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

٢٥) ديوان بشار بن برد: شرح وتكميل: الاستاذ محمد بن الطاهر بن عاشور، راجع مخطوطته ووقف على ضبطه وتصحيحه: محمد شوقي أمين، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر القاهرة، (د. ط) ١٣٧٦هـ - ١٩٥٧م.
٢٦) ديوان جَرير، تقديم: كرم البستاني، سلسلة ديوان العرب، الناشر، دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت، (د. ط) ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
٢٧) ديوان ذي الرمة: قدّم له وشرحه: أحمد حسن بسج، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط١ ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.
٢٨) ديوان علي بن الجهم (٢٤٩هـ)، تحقيق، خليل مردم بك، منشورات دار الافاق الجديدة بيروت، ط٢، ١٤٠٠هـ- ١٩٨٠م.
٢٩) رسالة الغفران، لأبي العلاء المعري(٤٤٩هـ)، تحقيق وشرح الدكتورة عائشة عبد الرحمن (بنت الشاطئ)- دار المعارف- جمهورية مصر العربية- ط ٩، ١٩٩٣م.
٣٠) الشاهد الشعري في تفسير القرآن الكريم أهميته، وأثره، ومناهج المفسرين في الاستشهاد به: د. عبد الرحمن بن معاضة الشهري، مكتبة دار المنهاج للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٣١ هـ.
٣١) الشاهد الشعري في تفسير القرآن الكريم، د. عبد الرحمن الشهري، مكتبة دار المنهاج للنشر والتوزيع- المملكة العربية السعودية- الرياض، ط١، ذو القعدة ١٤٣١هـ.
٣٢) الشاهد وأصول النحو في كتاب سيبويه: د. خديجة الحديثي، مطبوعات جامعة الكويت (د. ط)، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م.
٣٣) الشعر والشعراء، لابن قتيبة، تحقيق وشرح: أحمد محمد شاكر، دار المعارف – القاهرة، ط٢ ١٣٨٦هـ - ١٩٦٧م.
٣٤) شواهد الشعر في كتاب سيبويه: د. خالد عبد الكريم جمعة، الدار الشرقية، مصر، ط٢ ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م.
٣٥) الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسُنن العرب في كلامها: للعلامة الإمام أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا الرازي اللغوي(ت٣٩٥هـ)، حققه وضبط نصوصه وقدَّم له: د. عمر فاروق الطبّاع، مكتبة المعارف، بيروت - لبنان، ط١، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.

٣٦) العربية دراسات في اللغة واللهجات والأساليب: يوهان فك، ترجمة: عبد الحليم النجار تصدير: أحمد أمين بك، تقديم: محمد يوسف موسى، تقديم الطبعة: محمد حسن عبد العزيز المركز القومي للترجمة، القاهرة، (د. ط)، ٢٠١٤م.
٣٧) علم اللغة العربية، مدخل تاريخي مقارن في ضوء التراث واللغات السامية: د. محمود فهمي حجازي، وكالة المطبوعات، الكويت، (د. ط) ١٩٧٣م.
٣٨) علم اللغة، د. علي عبد الواحد وافي، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع- القاهرة، ط ٩ ٢٠٠٤م.
٣٩) العمدة في محاسن الشعر، وآدابه، ونقده، تأليف أبي علي الحسن بن رشيق القيرواني الأزدي (٤٥٦هـ)، حققه وفصّله وعلق حواشيه محمد محي الدين عبد الحميد، دار الجيل للنشر والتوزيع – سوريا (ط ٥) ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.
٤٠) فوات الوفيات: محمد بن شاكر بن أحمد بن عبد الرحمن بن شاكر بن هارون بن شاكر الملقب بصلاح الدين (ت ٧٦٤هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر – بيروت، ط١، ١٩٧٣م.
٤١) كتاب الحروف: أبو نصر الفارابي، حققه وقدَّم له وعلق عليه: محسن مهدي، دار المشرق بيروت – لبنان، (ط٢) ١٩٩٠م.
٤٢) كتاب العين: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت١٧٠هـ)، تحقيق: د. مهدي المخزومي، د. إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال (د. ط)(د.ت).
٤٣) كتاب سيبويه: أبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر(ت١٨٠هـ)، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٤، ١٤٢٥هـ- ٢٠٠٤م.
٤٤) لسان العرب: للإمام العلامة ابي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الافريقي المِصري (٧١١هـ)، تقديم الترجمة، أبو القاسم محمد كرّو، دار صادر - بيروت، لبنان ط ٤، ٢٠٠٥م.
٤٥) اللغة العربية بين الوهم وسوء الفهم: د. كمال بشر، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع القاهرة، (د.ط) ١٩٩٩م.
٤٦) اللمع في العربية: أبي الفتح عثمان بن جني (ت٣٩٢هـ)، تحقيق: حامد المؤمن، عالم الكتب ومكتبة النهضة العربية، بيروت، ط٢، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
٤٧) مجالس العلماء: لأبي القاسم عبد الرحمن بن اسحاق الزجاجي، تحقيق: عبد السلام هارون مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٣، ١٤٢٠هـ- ١٩٩٩م، وينظر، أبو عبيدة معمر بن المثنى (ت٢٠٩هـ) والدراسات النحوية، د. حسين علي عزيز،

قسم اللغة العربية- كلية التربية للبنات – جامعة بغداد، مجلة كلية التربية للبنات – جامعة بغداد، المجلد ١٦ (٢)٢٠٠٥م.
٤٨) مجالس ثعلب: لأبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب (٢٩١هـ)، شرح وتحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار المعارف، مصر، (د. ط)١٩٦٠م.
٤٩) المخصص: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت ٤٥٨هـ)، تحقيق: خليل إبراهم جفال، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط١، ١٤١٧هـ ١٩٩٦م.
٥٠) المذكر والمؤنث: لأبي بكر بن الأنباري (ت ٣٢٨هـ)، تحقيق: محمد عبد الخالق عضيمة المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، لجنة إحياء التراث، (د. ط)، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.
٥١) المذكر والمؤنث: للإمام أبي زكريا يحيى بن زياد الفراء (٢٠٧هـ)، عني بتصحيحه والتعليق عليه: مصطفى أحمد الزرقا، المطبعة العلمية، حلب، (د. ط)، ١٣٤٥هـ.
٥٢) المعجم المفصل في علوم اللغة (الألسنيات)، إعداد: د. محمد التونجي، و الأستاذ راجي الأسمر، مراجعة: د. إميل يعقوب، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.
٥٣) مغني اللبيب عن كتب الأعاريب: جمال الدين ابن هشام الأنصاري (ت٧٦١هـ)، حققه وعلّق عليه: د. مازن المبارك، و محمد علي حمد الله، راجعه: سعيد الأفغاني، دار الفكر، بيروت ط٦، ١٩٨٥م.
٥٤) المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام: د. جواد علي، دار الساقي- بغداد، ط٤، ١٤٢٢هـ -٢٠٠١م.
٥٥) المقتضب: أبي العباس محمد بن يزيد المبرّد (ت٢٨٥هـ)، تحقيق: محمد عبد الخالق عضيمة، وزارة الأوقاف، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة (د. ط)، ١٤١٥هـ- ١٩٩٤م.
٥٦) منهج البحث اللغوي بين التراث، وعلم اللغة الحديث، د. علي زوين، افاق عربية (سلسلة كتب شهرية)، ، دار الشؤون الثقافية العامة- بغداد، ط١، ١٩٨٦م.
٥٧) النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة: جمال الدين أبي المحاسن يوسف بن تغرى بردى الأتابكى (ت٨٧٤هـ)، تحقيق: د. جمال الدين الشيال، و الاستاذ فهيم محمد شلتوت، الهيئة المصرية العامة للكتاب، (د. ط)، ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م.
٥٨) النحو العربي والدرس الحديث بحث في المنهج: د. عبده الراجحي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت - لبنان، (د.ط)، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

٥٩) الوافي بالوفيات: صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (ت ٧٦٤هـ)، تحقيق: أحمد الأرناؤوط، وتركي مصطفى، دار إحياء التراث – بيروت، (د.ط)، ١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م.

البحوث:

١) أهل اللغة ولغة الأهل، قراءة لنص الفارابي في تقييم لغات العرب، د. حنا حداد،(بحث): مجلة اللسان العربي: العدد ٥٢/ كانون الأول ٢٠٠١م.

٢) غلبة المصطلح البصري في الدرس اللغوي قراءة في الخلاف وأسبابه (بحث)، م. د. تغريد حريز محمد – جامعة بغداد – كلية الآداب – قسم اللغة العربية، مجلة الآداب/ العدد ١٢٥ (حزيران) ٢٠١٨م/ ١٤٣٩هـ.

٣) المعرب والدخيل في اللغة العربية (بحث)، أ. م. د. مناف مهدي الموسوي، قسم اللغة العربية/ كلية التربية للبنات/ جامعة الكوفة، مجلة كلية التربية للبنات – جامعة بغداد، المجلد ٢٠ (١) ٢٠٠٩م.

٤) النحو العربي بين الاصالة والكفاية (بحث)، د. علي حاتم الحسن، قسم اللغة العربية/ كلية التربية للبنات/ جامعة بغداد، مجلة كلية التربية للبنات – جامعة بغداد- المجلد ١٦(١) ٢٠٠٥م.

Sources :

1) The impact of the intruder on classical Arabic in the age of protest, d. Masoud Bobo, Publications of the Ministry of Culture and National Guidance, Damascus, 1st - 1982 AD.

2) Invoking poetry in language, reality and its significance, authored by Dr. Muhammad Hassan Hussein Jabal, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo.

3) Foundations of Arabic linguistics, d. Mahmoud Fahmy Hegazy - House of Culture for Printing and Publishing - Cairo, d. I 2003 AD.

4) Origins in Grammar: by Abu Bakr Muhammad bin Sahl Al-Sarraj Al-Nahawi Al-Baghdadi (d. 316 AH), investigation: Dr. Abdul-Hussein Al-Fatli, Al-Resala Foundation, 3rd edition, 1417 AH - 1996 AD.

5) The Suggestion in the Origins of Syntax: the scholar Imam Jalal al-Din al-Suyuti (d. 911 AH), recorded and commented on by: Abdul Hakim Attia, reviewed and presented to him by: Alaa al-Din Attia, Dar al-Bayrouti, 2nd Edition, 1427 AH - 2006 AD.

6) The Suggestion in the Origins of Grammar, the scholar Imam Jalal al-Din al-Suyuti (911 AH), recorded and commented on, by Abdul Hakim Attia, revised and presented to him: Alaa al-Din Attia - Dar al-Bayrouti - 2nd floor, 1427 AH - 2006 AD.

7) Written Words: Abdul Rahman bin Issa bin Hammad Al-Hamadhani, presented to him and put his footnotes and indexes: Dr. Emile Badi' Yaqoub, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut - Lebanon, 1, 1411 AH - 1991 AD.

8) Alfiya Ibn Malik in Grammar and Conjugation, called Al-Khalasa fi Grammar, organized by the grammarian scholar: Abu Abdullah Muhammad Jamal Al-Din bin Malik Al-Andalusi. – Riyadh.

9) Fairness in matters of disagreement between grammarians and the Kufics: Kamal al-Din Abi Al-Barakat Abdul Rahman bin Abi Al-Wafa bin Obaid Allah Al-Anbari (d. 577 AH), presented to him and put its margins and indexes: Hassan Hamad, under the supervision of: Dr. Emile Badi' Yaqoub, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut - Lebanon, 3rd edition, 1437 AH - 2016 AD.

10) The Crown of the Bride from the Jewels of the Dictionary: Sayyid Muhammad Murtada Al-Husseini Al-Zubaidi, investigation: Abdul Aleem Al-Tahawi, review: Muhammad Bahja Al-Athari and Abdul-Sattar Ahmed Farraj, The Arab Heritage Series, Kuwait, 2, 1407 AH - 1987 AD.

11) History of the Arab Heritage: Introduction and Studies, authored by Fouad Sezgin, transferred to Arabic: Dr. Mahmoud Fahmy Hegazy, see the translation: Dr. Mustafa knew him - Dr. Saeed

Abdul Rahim, Imam Muhammad bin Saud Islamic University - Kingdom of Saudi Arabia (d. i) 1411 AH - 1991 AD.

12) The History of Baghdad, or the City of Peace since its foundation until the year 463 AH, by Hafiz Abi Bakr Ahmed bin Ali Al-Khatib Al-Baghdadi (d. 463 AH), Dar Al-Kutub Al-Ilmia - Beirut – Lebanon
13) The Grammar's Ticket: by Abu Hayyan Muhammad bin Yusuf Al-Gharnati Al-Andalusi (d. 745 AH), investigation: Dr. Afif Abdel Rahman, Al-Resala Foundation, Beirut, 1, 1406 AH - 1986 AD.
14) Tafsir al-Kashshaf about the facts of the revelation and the eyes of the gossip in the face of interpretation: Abu al-Qasim Jarallah Mahmoud bin Omar al-Zamakhshari al-Khwarizmi (d. 538 AH), took care of him, brought out his hadiths and commented on him: Khalil Mamoun Shiha, Dar al-Maarifa, Beirut - Lebanon, 3rd edition, 1430 AH - 2009
15) The sentences in grammar, compiled by Abu al-Qasim Abd al-Rahman bin Ishaq al-Zajji (d. 340 AH), edited and presented to him by: Dr. Ali Tawfiq al-Hamad, Yarmouk University helped support his investigation, the two publishers, Al-Resala Foundation, Beirut - Lebanon, and Dar Al-Amal, Irbid - Jordan , (1st floor, 1404 AH - 1984 AD).
16) Ansab al-Arab crowd, by Abu Muhammad Ali bin Ahmed bin Saeed bin Hazm al-Andalusi (d. 456 AH), investigation and commentary: Abd al-Salam Muhammad Harun, publisher, Dar al-Maaref - Cairo, 5th edition, 1982 AD.
17) The Treasury of Literature and the Heart of Lisan Al Arab: Abdul Qadir bin Omar Al-Baghdadi (d. 1093 AH), investigation and

explanation: Abdul Salam Muhammad Harun, Al-Khanji Library, Cairo, (d. i), 1982 AD.

18) Characteristics: Written by Abi Al-Fath Othman Bin Jinni (392 AH), investigation: Muhammad Ali Al-Najjar, Al-Tawfiqia Library - Egypt, I 1, 2015 AD.

19) Studies in Philology: Dr. Sobhi Al-Saleh, House of Science for Millions, Beirut - Lebanon, 3rd Edition, 2009 AD.

20) Evidence of Miracles, authored by: Sheikh Imam Abi Bakr, Abdul Qaher bin Abdul Rahman bin Muhammad Al-Jarjani Al-Nahwi read and commented on by: Abu Fahr Mahmoud Muhammad Shaker, publisher, Al-Khanji Library for Printing, Publishing and Distribution, Cairo, Al-Madani Press, Saudi Foundation in Egypt (D. i) 1404 AH - 1984 AD.

21) Diwan Ibrahim bin Harmah: Investigation: Muhammad Jabbar Al-Moaibed, helped the Iraqi Scientific Academy to print it, Al-Adab Press in Najaf, (Dr. I) 1389 AH - 1969 AD.

22) Diwan al-Adab, the first Arabic dictionary arranged according to buildings: Abi Ibrahim Ishaq bin Ibrahim al-Farabi (d. 350 AH), investigation: Dr. Ahmed Mukhtar Omar, review: Dr. Ibrahim Anis, Academy of the Arabic Language, Dar Al-Shaab Institution for Press, Printing and Publishing, Cairo, 1974.

23) Diwan Al-Ajaj, a novel by: Abdul-Malik bin Qareeb Al-Asma'i, and his explanation, on the authority of its investigation: Dr. Azza Hassan, publisher, Dar Al-Sharq Al-Arabi, Beirut - Lebanon, and Aleppo - Syria (d. i) 1416 AH - 1995 AD.

24) Diwan of the Beginner and the News in the History of the Arabs, the Berbers and Their Contemporaries with Great Relevance, Abd al-Rahman bin Muhammad bin Muhammad, Ibn Khaldun Abu Zaid, Wali al-Din al-Hadrami al-Ishbili (d. 808 AH),

investigation: Khalil Shehadeh, Dar al-Fikr, Beirut (d. 2) 1408 AH. - 1988 AD.

25) Diwan of Bashar bin Burd: Explanation and supplementation: Professor Muhammad bin Al-Taher bin Ashour, review his manuscript and stop for its control and correction: Muhammad Shawqi Amin, Press of the Composition, Translation and Publishing Committee, Cairo, (d. i) 1376 AH - 1957 AD.

26) Jarir's Diwan, presented by: Karam Al-Bustani, Diwan Al-Arab Series, publisher, Beirut Printing and Publishing House, Beirut, (d. i) 1406 AH - 1986 AD.

27) Diwan Dhul-Rama: Presented and explained by: Ahmad Hassan Bassaj, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut - Lebanon, 1st edition 1415 AH - 1995 AD.

28) The Diwan of Ali bin Al-Jahm (249 AH), investigation, Khalil Mardam Bey, Dar Al-Afaq Al-Jadeeda Publications, Beirut, 2, 1400 AH - 1980 AD.

29) The Message of Forgiveness, by Abu Al-Ala Al-Maari (449 AH), investigated and explained by Dr. Aisha Abdel-Rahman (Bint Al-Shati) - Dar Al-Maaref - Arab Republic of Egypt - 9th edition, 1993

30) The poetic witness in the interpretation of the Noble Qur'an, its importance, its impact, and the commentators' methods of citing it: Dr. Abdul Rahman bin Maada Al-Shehri, Dar Al-Minhaj Library for Publishing and Distribution, Riyadh - Saudi Arabia, 1, 1431 AH.

31) The poetic witness in the interpretation of the Noble Qur'an, d. Abdul Rahman Al-Shehri, Dar Al-Minhaj Library for Publishing and Distribution - Kingdom of Saudi Arabia - Riyadh, 1, Dhul-Qa'dah 1431 AH.

32) The Witness and the Origins of Grammar in Sibawayh's Book: Dr. Khadija Al-Hadithi, Kuwait University Publications (d. i), 1394 AH - 1974 AD.
33) Poetry and Poets, by Ibn Qutayba, investigation and explanation: Ahmed Muhammad Shaker, Dar Al-Maaref - Cairo, 2nd edition 1386 AH - 1967 AD.
34) Evidence of poetry in Sibawayh's book: Dr. Khaled Abdel Karim Gomaa, Eastern House, Egypt, 2nd floor, 1409 AH - 1989 AD.
35) Al-Sahbi in the jurisprudence of the Arabic language and its issues and the Sunnahs of the Arabs in its words: by the scholar Imam Abu Al-Hussain Ahmed bin Faris bin Zakaria Al-Razi Al-Lughi (d. 395 AH), verified and controlled by its texts, and presented to him by: Dr. Omar Farouk Al-Tabbaa, Library of Knowledge, Beirut - Lebanon, 1, 1414 AH - 1993 AD.
36) Arabic Studies in Language, Dialects, and Styles: Yohan Fak, Translated by: Abdel Halim Al-Najjar, Foreword by: Ahmed Amin Bey, Presented by: Muhammad Youssef Musa, Presented by: Muhammad Hassan Abdel Aziz, the National Center for Translation, Cairo, (Dr. I), 2014 AD.
37) Arabic Linguistics: A Comparative Historical Introduction in the Light of Heritage and Semitic Languages: Dr. Mahmoud Fahmy Hegazy, Publications Agency, Kuwait, (d. i) 1973 AD.
38) Linguistics, d. Ali Abdel Wahed Wafi, Nahdet Misr for Printing, Publishing and Distribution - Cairo, 9th Edition 2004 AD.
39) Al-Umda in the Beauties of Poetry, its Etiquette, and Criticism, written by Abi Ali Al-Hassan bin Rashiq Al-Qayrawani Al-Azdi (456 AH), edited, detailed and commented on his footnotes, Muhammad Muhyi Al-Din Abdul Hamid, Dar Al-Jeel for Publishing and Distribution - Syria (5th ed.) 1401 AH - 1981 AD.

40) Fatalities of Death: Muhammad bin Shaker bin Ahmed bin Abdul Rahman bin Shaker bin Harun bin Shaker, nicknamed Salah al-Din (d. 764 AH), investigation: Ihsan Abbas, Dar Sader - Beirut, 1, 1973
41) Book of Letters: Abu Nasr Al-Farabi, edited and presented and commented on by: Mohsen Mahdi, Dar Al-Mashreq, Beirut - Lebanon, (2nd ed. 1990 AD).
42) Al-Ain book: Abu Abd al-Rahman al-Khalil ibn Ahmad ibn Amr ibn Tamim al-Farahidi al-Basri (died 170 AH), investigative: Dr. Mahdi Makhzoumi, Dr. Ibrahim Al-Samarrai, Al-Hilal House and Library.
43) Sibawayh's book: Abi Bishr Amr bin Othman bin Qanbar (d. 180 AH), investigation and explanation: Abdul Salam Muhammad Harun, Al-Khanji Library, Cairo, 4th edition, 1425 AH - 2004 AD
44) Lisan al-Arab: by the scholar Abu al-Fadl Jamal al-Din Muhammad ibn Makram Ibn Manzur the African-Egyptian (711 AH), providing translation, Abu al-Qasim Muhammad Karru, Dar Sader - Beirut, Lebanon, 4th edition, 2005 AD
45) The Arabic language between illusion and misunderstanding: Dr. Kamal Bishr, Gharib House for Printing, Publishing and Distribution, Cairo, (d. i) 1999 AD.
46) Al-Luma' in Arabic: Abi Al-Fath Othman bin Jinni (d. 392 AH), investigation: Hamed Al-Mu'min, the world of books and the Arab Renaissance Library, Beirut, 2, 1405 AH - 1985 AD.
47) Majalis al-Ulama: by Abu al-Qasim Abd al-Rahman ibn Ishaq al-Zajji, investigation: Abd al-Salam Haroun, al-Khanji Library, Cairo, 3rd edition, 1420 AH - 1999 AD.

48) Thalab Councils: by Abu Al-Abbas Ahmed bin Yahya Thalab (291 AH), explanation and investigation: Abdel Salam Muhammad Haroun, Dar Al-Maaref, Egypt, (d. i) 1960 AD
49) Dedicated: Abu al-Hasan Ali bin Ismail bin Sayda al-Mursi (d. 458 AH), investigation: Khalil Ibrahim Jafal, House of Revival of Arab Heritage - Beirut, 1, 1417 AH 1996 AD
50) Masculine and feminine: by Abu Bakr bin Al-Anbari (d. 328 AH), investigation: Muhammad Abdul-Khaleq Azima, the Supreme Council for Islamic Affairs, Heritage Revival Committee, 1981 AD.
51) Masculine and feminine: For Imam Abu Zakaria Yahya bin Ziyad Al-Farra (207 AH), I corrected and commented on it: Mustafa Ahmed Al-Zarqa, Scientific Press, Aleppo, (d. i), 1345 AH.
52) The Detailed Dictionary of Language Sciences (Linguistics), prepared by: Dr. Muhammad Al-Tunji, and Professor Raji Al-Asmar, review: Dr. Emile Yaqoub, Publications of Muhammad Ali Beydoun, House of Scientific Books, Beirut - Lebanon, 1, 1421 AH - 2001 AD.
53) Mughni al-Labib on the books of Arabs: Jamal al-Din Ibn Hisham al-Ansari (d. 761 AH), verified and commented on by: Dr. Mazen Al-Mubarak, and Muhammad Ali Hamdallah, revised by: Saeed Al-Afghani, Dar Al-Fikr, Beirut, 6th edition, 1985 AD.
54) Detailed in the history of the Arabs before Islam: Dr. Jawad Ali, Dar Al-Saqi - Baghdad, 4th floor, 1422 AH - 2001 AD.
55) The summary: Abi Al-Abbas Muhammad bin Yazid Al-Mubarrad investigation: Muhammad Abdul-Khaleq Udayma, Ministry of Awqaf, Supreme Council for Islamic Affairs, Committee for the Revival of Islamic Heritage, Cairo (d. i), 1415 AH - 1994 AD.
56) Linguistic Research Methodology between Heritage and Modern Linguistics, d. Ali Zwain, Arab Horizons (monthly book series), House of General Cultural Affairs - Baghdad, 1, 1986 AD.

57) The Shining Stars in the Kings of Egypt and Cairo: Jamal Al-Din Abi Al-Mahasin Youssef bin Taghri Barada Al-Atabki (d. 874 AH), investigation: Dr. Gamal Al-Din Al-Shayal, and Professor Fahim Muhammad Shaltout, General Egyptian Book Organization, 1392 AH - 1972 AD.
58) Arabic Grammar and Modern Lesson Research in Curriculum: Dr. Abdo Al-Rajhi, Dar Al-Nahda Al-Arabiya for Printing and Publishing, Beirut - Lebanon, (d.), 1406 AH - 1986 AD.
59) Al-Wafi in Deaths: Salah Al-Din Khalil bin Aybak bin Abdullah Al-Safadi (d. 764 AH), investigation: Ahmed Al-Arnaout, and Turki Mustafa, Heritage Revival House - Beirut, (d.), 1420 AH - 2000 AD.

research

1) The People of the Language and the Language of the Parents, A Reading of Al-Farabi's Text in Evaluating the Languages of the Arabs, A. Dr.. Hanna Haddad, (Search) Journal of the Arabic Language: Issue (52), Ramadan 1422 AH, December 2001 AD.
2) The predominance of the visual term in the linguistic lesson, a reading of the dispute and its causes (research), M. Dr.. Taghreed Hariz Muhammad - University of Baghdad - College of Arts - Department of Arabic Language, Journal of Arts / Issue 125 (June) 2018 AD / 1439 AH.
3) The Arabized and the Intruder in the Arabic Language (Research), prof. M. Dr.. Manaf Mahdi Al-Musawi, Department of Arabic Language / College of Education for Girls / University of Kufa, Journal of the College of Education for Girls - University of Baghdad, Volume 20 (1) 2009 AD.
4) Arabic grammar between originality and sufficiency (research), d. Ali Hatem Al-Hassan, Department of Arabic Language / College of Education for Girls / University of Baghdad, Journal of the College of Education for Girls - University of Baghdad - Volume 16 (1) 2005 AD.